

قرار لمجلس المنافسة عدد 2025/ق/78 صادر في 29 من ذي القعدة 1446 (27 ماي 2025) المتعلق بتولي شركة «Bitumed SA» المراقبة المشتركة لشركة «Danosa MAROC SA» إلى جانب شركة «Derivados Asfálticos Normalizados SA».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 29 من ذي القعدة 1446 (27 ماي 2025) طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وبعد تأكد رئيس الفرع من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع طبقا لمقتضيات المادة 38 من النظام الداخلي لمجلس المنافسة ؛

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 051/ع. ت. إ/ 2025 بتاريخ 12 من شوال 1446 (11 أبريل 2025) والمتعلق بتولي شركة «Bitumed SA» SA المراقبة المشتركة لشركة «Danosa MAROC SA» عبر اقتناء نسبة 30 % من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به إلى جانب الشريك الأصلي «Derivados Asfalticos Normalizados SA».

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد محمد هشام بوعباد رقم 2025/060 بتاريخ 15 من شوال 1446 (14 أبريل 2025) والقاضي بتعيين السيدة ريان شيماء مقرر في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 16 من شوال 1446 (15 أبريل 2025) ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 18 من شوال 1446 (17 أبريل 2025)، والذي منح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن المجلس لم يتوصل بأي ملاحظة حول عملية التركيز الاقتصادي المذكورة من الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 14 من ذي القعدة 1446 (12 ماي 2025) ؛

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد عبد الاله قشاشي ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 29 من ذي القعدة 1446 (27 ماي 2025) ؛

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف، أن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع اتفاقية استثمار مبرمة ما بين أطراف العملية بتاريخ 25 فبراير 2025، والتي تنص على تولي شركة «Bitumed SA» المراقبة المشتركة لشركة «Danosa MAROC SA» عبر اقتنائها لنسبة 30 % من أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به إلى جانب الشريك الأصلي «Derivados Asfalticos Normalizados SA» ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40 %) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Bitumed SA» SA المراقبة المشتركة لشركة «Danosa MAROC SA» عبر اقتناء نسبة 30 % من أسهم رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به إلى جانب الشريك الأصلي «Derivados Asfalticos Normalizados SA»، وكذا بموجب اتفاق المساهمين الذي يخول لها المراقبة المشتركة للشركة المستهدفة من خلال ضرورة الموافقة على القرارات الاستراتيجية التي تهمها. وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شروطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12، وهو تجاوز رقم المعاملات الإجمالي العالمي، دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز مبلغ 1.2 مليار درهم؛ علاوة على تجاوز رقم المعاملات، دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز مبلغ 50 مليون درهم، كما هو محدد وفق المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- **الجهة المقتنية بصفة مباشرة :** «BITUMED SA» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي، يقع مقرها الاجتماعي بتجزئة La Colline، البقعة 11، الطابق الأول، سيدي معروف الدار البيضاء، والمسجلة بالسجل التجاري بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء تحت عدد 405961، وهي فرع مملوك بالكامل وبصفة مباشرة لشركة «B2M Capital SARL». وتنشط الشركة في صناعة وتخزين وتوزيع البيتومين الخالص ومستحلبات البيتومين ؛

- **الجهة المقتنية بصفة غير مباشرة :** «B2M CAPITAL SARL» وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون المغربي، يقع مقرها الاجتماعي بتجزئة La Colline، البقعة 11، الطابق السفلي، سيدي معروف الدار البيضاء، والمسجلة بالسجل التجاري بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء تحت عدد 580169. ويمثل نشاطها في الاستثمار والتطوير في جميع المجالات الاقتصادية والصناعية والمالية، من خلال المساهمة في رأسمال الشركات المؤسسة أو التي سيتم تأسيسها بمختلف أنواعها، فضلا عن إدارة وتسيير الشركات الفرعية بهدف تطوير نشاطها، وتسيير محفظة القيم المنقولة ؛

- **الشريك الأصلي :** «Derivados Asfálticos Normalizados SA» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون الإسباني، يقع مقرها الاجتماعي ب Calle de la Granja, 3, 28018 Alcobendas Madrid، ومسجلة بالسجل التجاري بمadrid تحت الرقم 37588. وتنشط في تصنيع وتسويق صفائح الأسفلت، وكذا المنتجات العازلة للحرارة والصوت، والمنتجات المساعدة في البناء، وكل منتج كيميائي له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بقطاع البناء والتشييد والتي تنشط في المغرب عبر فرعها «Danosa MAROC SA» ؛

- **الجهة المستهدفة :** «DANOSA MAROC SA» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي، الكائن مقرها الاجتماعي في 14 شارع باريس، الطابق 5، مكتب 48 بالدار البيضاء، والمسجلة بالسجل التجاري بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء تحت عدد 196703. وهي فرع أسس سنة 2009 ومملوك بالكامل من طرف شركة «Derivados Asfálticos Normalizados SA». وتنشط الشركة في قطاع استيراد وتسويق المواد المانعة للتسرب ومواد العزل الحراري ؛

وحيث إن الأطراف المبلغة قدمت وثائق وتصريحات مفادها أن مشروع عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ يندرج ضمن استراتيجية الشراكة المبرمة ما بين الأطراف المعنية والهادفة إلى تشجيع الإنتاج المحلي للأغشية العازلة عالية الجودة التي تستجيب للمعايير الدولية، مما سيؤدي إلى توفير التكاليف المرتبطة بالاستيراد، كما ستمساهم في إنعاش سوق الشغل من خلال عمليات التوظيف وبرامج التكوين التي ستخصص لهذا الغرض. بالإضافة إلى ذلك، سيشكل السوق الإفريقي هدفا استراتيجيا للشركة المستهدفة، التي تعتزم تعزيز حضورها داخلها من خلال تسويق منتجات مصنعة محليا تحت علامة «صنع في المغرب» ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق المنتج والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من الملحق رقم 1 المتعلق بملف التبليغ الخاص بعملية التركيز، المرفق بالمرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، حيث تعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتجات والموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج التحقيق المنجز بهذا الشأن، فإن الأسواق المرجعية المعنية بهذه العملية هي :

- سوق توفير منتجات العزل الحراري ؛

- سوق توفير منتجات العزل المائي ؛

- سوق توفير الملاط.

غير أنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث آثارها على المنافسة يمكن أن يبقى تحديد هذه الأسواق مفتوحا دون حاجة لاعتماد تقسيم أدق ؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، وبالنظر إلى خصائص العرض والطلب في الأسواق المعنية، فإن تحديد هذه الأسواق يبقى ذا بعد وطني. إلا أن هذا التحديد يمكن أن يبقى مفتوحا بالنظر إلى طبيعة العملية من حيث آثارها على المنافسة ؛

وحيث إن نتائج التحليل الاقتصادي والتنافسي الذي قامت به مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث خلصت إلى أن العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في الأسواق المرجعية المعنية، وذلك بالنظر للاعتبارات التالية :

- لا تنشيط الشركة المقتنية في أسواق المنتجات المعنية ؛
- لن يحدث أي تغيير في بنية الأسواق السالفة الذكر أو أي تراكم
لحصص السوق داخلها، وبالتالي لن يحدث أي تعديل للوضع
التنافسي السابق لعملية التركيز المرتقبة ؛
- غياب أي تداخل أفقي أو عمودي بين أنشطة الأطراف في هاته
الأسواق على المستوى الوطني، من شأنه تقييد المنافسة فيها،
أو خلق وضع مهيمن داخلها يمنع ولوج المنافسين والزبناء كليا
أو جزئيا على مستوى الأسواق القبلية والبعدية للأسواق المرجعية ؛
وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي
وفرتها الأطراف المبلغة وكذا الأبحاث التي قامت بها مصالح مجلس
المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، تبين على أن عملية التركيز
الاقتصادي المبلغة لن يترتب عنها أي تأثير أفقي أو عمودي أو تكتلي
سلبي في الأسواق المعنية أو في جزء مهم منها،
قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة
العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 051/ع.ت.إ/2025 بتاريخ 12 من
شوال 1446 (11 أبريل 2025) يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي
شركة «Bitumed SA» المراقبة المشتركة لشركة «Danosa MAROC»
«SA» إلى جانب شركة «Derivados Asfalticos Normalizados SA».
تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة المنعقد
اجتماعه بتاريخ 29 من ذي القعدة 1446 (27 ماي 2025)، طبقا
لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة
كما تم تغييره وتتميمه، برئاسة السيد عبد العزيز الطالبي، وعضوية
السيد منير مهدي والعبد محسوسي.

الإمضاءات :

عبد العزيز الطالبي.

العبد محسوسي.

منير مهدي.